

الفقه والمسائل الطبية

(246) المسألة التاسعة والعشرون أقل مدة الحمل وأكثرها ودم النفاس 1 - يحدث الحمل نتيجة اتحاد الحيوان المنوي الناضج مع البويضة الناضجة التي تخرج من المبيض أثناء ظاهرة التبويض (في منتصف الدورة الشهرية)... وينمو الغشاء المبطن للرحم أكثر ليحتضن ويغذي الجنين القادم، وبذلك تنقطع العادة الشهرية، ومدة الحمل الطبيعي هي 280 يوماً من أوّل لآخر الطمث، ولكن يوجد خلاف كبير في مدة الحمل... فتكون حوالي 42 أسبوعاً، فتكون ولادة قبل التمام التي تحدث بعد إتمام 28 أسبوعاً وقبل إتمام 37 أسبوعاً ويسمى الولد خديجاً⁽¹⁾، وولادة جنين كامل النمو تحدث بعد إتمام 37 أسبوعاً وقبل إتمام 42 أسبوعاً. 2 - أكثر مدة الحمل: والولادة بعد التمام تحدث بعد 24 أسبوعاً ولا يوجد موعد محدد للولادة بعد التمام لأن يوم التقلّح غير محدود بالضبط، وفي بعض الإحصائيات تبين أنّ 25% من الحوامل يلدن في الـأسبوع الثاني والاربعين (294 يوماً) و12% في الـأسبوع 43 (301 يوماً) و3% من الحوامل يلدن في الـأسبوع 44 (308 يوماً). وكذلك الإحصائيات تبين أنّ وفاة المواليد حول الميلاد تزيد وتتضاعف بازدياد مدة الحمل عن 42 أسبوعاً لسبب تليف المشيمة، _____ (1) الخديج ناقص الخلق أو قبل تمام الايام.